صدى الوطن

بسام جميدة

التعاطي الأخرق

كيف يمكن لرياضتنا أن تكون في حال أفضل مما هي عليه مادام السواد الأعظم من الجماهير يتعاطون معها بهذه الطريقة، يصفقون لأي منجز آني على أنه إنجاز عظيم وفتح مبين، ومع كل خيبة تبدأ حفلة الجلد والنقد واللوم بطريقة عشوائية...!

إن كنا نجد الأعذار لهذه الجمهور الواسع والمحب للرياضة على أنه يبحث عن نافذة يطل منها على أي فرح وإن كان عابراً، ويجد في أي خيبة فسحة واسعة للتعبير عن الخذلان الذي يعاني منه بعد أن أتاحت له وسائل التواصل الفرصة كاملة للتعبير والجدل البيزنطي، فإن هذا الجمهور ليس المطلوب منه سوى العقلانية في التعاطي مع الواقع دون الانجرار وراء العاطفة والتعبير عن ثقافته ومعرفته بالواقع، وليست مهمته رسم الخطط والإستراتيجيات ولا التطوير أو البحث عن حلول، فهو لا يملك من الأمر سوى الفرجة والكلام.

اللوم الأكبر يقع في هذه المسألة على من بيدهم الحل والربط عندما يتعاملون مع هذا الواقع مثلما تتعامل به الجماهير ويضعون أنفسهم في موقف المتفرج، بل أقل من ذلك عندما لا يهتز لأحدهم جفن وهو يرى الفشل الذريع الذي أصاب مختلف الرياضات، بل يخرج مبرراً ما يحدث بطريقة باردة جداً ولا تنم عن تحمل المسؤولية.

أصحاب الحل والربط في رياضتنا يبدو أنهم لا يملكون الرؤية الكافية ولا الحلول الشافية لمعالجة الفشل المزمن لألعابنا التي تئن تحت وطأة العقليات العقيمة في التعامل مع الواقع المرير.

هذا الكلام مضى عليه عقود من الزمن، وإذا كان أصحاب الحل والربط يظنون أن مهمتهم فقط هي متابعة الفشل وحضور الاجتماعات والخروج منها دون نتائج، فإن المسؤولين في الاتحادات والأندية لن يكلفوا خاطرهم بأكثر من ذلك.

الموضوع يحتاج لمن يرسم إستراتيجية عامة للرياضة ويفرضها على جميع الاتحادات لتنفيذها ومراقبة سير التنفيذ بدقة وأمانة بدءاً من القواعد وليس من الأعلى، كل العالم يبدأ البناء والتطوير من الأسفل ولضمن رؤية تمتد لسنوات، إلا عندنا فالصلاة على الحاضر فقط، على مبدأ «عش ليومك وكأنك تموت غداً».

لن نورد أمثلة على ذلك، فكل شيء واضح للعيان، ووحدهم أصحاب الحل والربط لديهم نظرة مغايرة وأسلوب متفرد وطموحات وأهداف بعيدة عما نطالب به من حلول مستدامة.

الأهلي الحلبي يقفز فوق التوقعات والصعوبات ويعود للمشاركة الآسيوية

حلب- عبد الله مروح

تمكن فريق أهلي حلب من استكمال البطاقة الثانية لسورية في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بعد أن حسم نصف البطاقة المعلقة بفوزه على شباب الخليل الفلسطيني بهدفين لهدف يوم الثلاثاء وذلك في المباراة التي استضافتها المملكة العربية السعودية في مدينة الملك عبد الله في الطائف.

الأهلي قفز فوق التوقعات وفوق الإمكانيات وتجاوز كل المشكلات والعقبات التي وقفت في طريق سفره ورحلته الآسيوية.

وكسب أهلي حلب رهان الشبان وحسم البطاقة، وضمن المشاركة للمرة الخامسة في المسابقة الآسيوية.

إذ سبق لنادي الاتحاد أهلي حلب أن توج بلقب كأس الاتحاد الآسيوي في عام ٢٠١٠ بفوزه على القادسية الكويتي في افتتاح استاد جابر في الكويت. في مشاركته الأولى، ثم خرج من الدور الأول في النسختين التاليتين ٢٠١١ و٢٠١٢ قبل أن يعود في عام ٢٠١٩ للمشاركة ويخرج من الدور الأول أيضاً.

فيما سبق ذلك مشاركته في دوري أبطال آسيا في مناسبات ثلاث ولم يتمكن من تجاوز الدور الأول في تلك المشاركات.

الأهلي في المستوى الرابع

وكان الاتحاد الآسيوي في قرعة تحديد المستويات قسّم فرق القارة إلى أربعة مستويات ضم كل مستوى ثلاثة فرق كانت على الشكل التالي:

المستوى الأول «رؤساء المجموعات»: العهد اللبناني، الزوراء العراقي، والوحدات الأردني.

المستوى الثاني: الفتوة السوري، الرفاع البحريني، الكويت الكويتي.

المستوى الثالث: النجمة اللبناني، الكهرباء العراقي، جبل المكبر الفلسطيني.

المستوى الرابع: أهلي حلب السوري، العربي الكويتي، النهضة العماني.

تاريخ وجغرافيا

بالعودة إلى مشاركات نادي الاتحاد الأولى في المسابقات الآسيوية نجد أن الأهلي تألق في مشاركته الأولى التي كان في مجملها من لاعبيه الصغار في السن الذين اعتمد عليهم منذ عام ٢٠٠٦ وحمل معهم كأس المحامي أيمن حزام الذي أكد في تصريح لـ«الوطن» قبل السفر بقوله: الفريق قادر على الفوز وانتزاع البطاقة وأكد أن كلامه لم يكن مبنياً على أوهام أو أمنيات إنما على وقائع عاشها وشاهدها من خلال معايشته للفريق وللمدرب الراشد.

هذه المشاركة التي يقودها معن الراشد بفكر مشابه للفكر السابق في عام ٢٠٠٦ من حيث الاعتماد على اللاعبين الشبان ودعمهم وبالتالي أن يكونوا العماد الرئيس للتشكيلة التي ستتابع المشاركة في المسابقة وفي الدوري قبلاً.

فراغ وشغل

الفراغ الإداري وضعف الإدارة والتغطية المالية كانت الأسباب الرئيسة لرحيل الكثير من اللاعبين من الموسم الماضي، وبالتالي وضع المدرب معن الراشد تحت خيار واحد لا ثاني له، هو أن يعد يده إلى كيس (فريق الشباب) الذي قاده لبطولة الدوري لثلاثة مواسم متتالية، وكان مع أفضلها في منتخب الشباب الذي قدم مستويات لافتة مع الراشد في التصفيات الأولية لكأس آسيا.

خيار الراشد بالاعتماد على الشبان نجح من خلال العمل المتواصل وبناء الفريق وفق الإمكانيات الفنية والمالية، وهو ما راهن عليه هو ومشرف الفريق المحامي أيمن حزام الذي أكد في تصريح لـ«الوطن» قبل السفر بقوله: الفريق قادر على الفوز وانتزاع البطاقة وأكد أن كلامه لم يكن مبنياً على أوهام أو أمنيات إنما على وقائع عاشها وشاهدها من خلال معايشته للفريق وللمدرب الراشد.

فوز وخسارة لمنتخب طرطوس

طرطوس- ممدوح علي

في الأسبوع الرابع من ذهاب بطولة منتخبات المحافظات بكرة القدم استضاف قبل أيام الثلاثاء منتخب طرطوس جاره منتخب اللاذقية على أرضية الملعب البلدي، ففي مباراة الناشئين تحت ١٦عاماً فاز منتخب اللاذقية وبجدارة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في حين فاز منتخب طرطوس تحت ١٤عاماً بثلاثة أهداف مقابل هدف بعدما قدم منتخب طرطوس مباراة جميلة نالت إعجاب الضيوف قبل أصحاب الأرض وجمهورهم وبحضور مسؤولة قسم البراعم في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم رهف كروم.

وعبد المباراة صرح لـ«الوطن» الكابتن غدير أسعد مدرب منتخب طرطوس الذي باتت لمساته واضحة في أرضية الملعب على أداء فريقه بالقول:

في جميع المباريات التي خضناها قدمنا أداء جميلاً وسنحتفظ الفوز بها جميعاً لولا سوء الحظ ومباراة اليوم كانت لفوز اللاذقية اكتسب خبرة من المباريات السابقة، لكون فترة التحضير كانت قصيرة ولم نستعد بشكل جيد، ولقد طلبت من اللاعبين أن يلعبوا كرة قدم على أصولها وخاصة بناء الهجمة من الخلف وألا يكون هاجسهم الفوز فقط بل اللعب المنظم عبر الخطوط الثلاثة والجميع شاهد هذا الأمر على أرض الملعب غير الجيدة، واستطعنا السيطرة بالكامل خلال الأشواط الثلاثة ولم يتأثر أو يتراجع أداؤنا طوال المباراة برغم مشاركة جميع اللاعبين كما ينص نظام البطولة، والجميع يعلم بأن منتخب اللاذقية قوي ويضم مواهب أندية تشرين وحطين وجبلة، وختم بالقول: أمامنا فرصة تاريخية يتحقق إنجاز كبير لأول مرة لمنتخب طرطوس أن يتأهل إلى نصف النهائي وتنتظرنا مباراتان مهمتان قادمتان أمام كل من المتصدر منتخب حماة في أرضه قبل أن نستضيف منتخب حلب في أرضنا بالأسبوع الأخير من مرحلة الذهاب، وثقتي باللاعبين كبيرة لتحقيق هذا الأمر لأن لديهم كل الرغبة أيضاً لتحقيق الفوز في كل مباراة يخوضونها وقدم شكره للجمهور ولأهالي اللاعبين الذين يقفون خلف المنتخب معنوياً.

قاشوش الطليعة: التأجيل كان بمصلحتنا لانسجام العناصر

حماة - رامي عزو

علّق المدير الفني لرجال الطليعة فراس قاشوش على قرار تأجيل الدوري لـ٢٠٢٣/٩/٢٢ بأنه يصب بمصلحة أغلب الأندية ولاسيما فريقه الطليعة الذي لم يتجاوز تحضيره للموسم المقبل أسبوعين، بسبب تأخير صدور قرار تشكيل مجلس الإدارة موضحاً أن فريقه غير جاهز للعب الدوري في موعده السابق وخصوصاً أنه لم يلعب حتى الآن أي مباراة ودية.

وعن وضع فريقه ونسبة كمال صفوفه، قال قاشوش لـ«الوطن»: الفريق مقبول نسبياً لكنه لا يلبي طموح جماهيرنا الكبيرة التي دائماً تطالبنا بالمنافسة وتقديم عروض كبيرة، وبالنسبة لاستكمال صفوفه، بيّن قاشوش أن هذا الأمر مرهون بمجلس الإدارة وحسب قدرة الإدارة المالية، لافتاً إلى أن الفريق ما زال بحاجة لثلاثة لاعبين على الأقل ويكونون على مستوى عالٍ.

وتمنى قاشوش من اللاعبين تغيير أسلوب تفكيرهم، ورفع مستوى العمل، ووضع هدف موحد نصب أعين الجميع للوصول بالفريق إلى بر الأمان.

وطالب بتكاتف الجميع، لبناء فريق قادر على أن يكون رقماً صعباً في الدوري، ونسف فكرة الهروب من الهبوط، والتفكير بالمنافسة جدياً.

وبدوره كابن نادي الطليعة وبعيداً عن كونه المدير الفني للفريق الأول، شكر السيد فراس قاشوش مجلس الإدارة كاملاً ولا سيما الرئيس خالد زكية لتصديه للمهمة التي وصفها بالصعبة، متمنياً تقديم المزيد في سبيل إيصال النادي لبر الأمان.

ديربي بافاري بانتظار البايرن ومواجهات صغيرة لكبار الكالشيو

البطل يواجه وصيفه في الليغ آن وموناكو ضيف على نانت

الريدز بضيافة نيوكاسل والغواصات تتوعد البرشا

خالد عرنوس

تدخل الدوريات الأوروبية المحلية مرحلة مثيرة مع الجولة الثانية في البوندسليغا والسيريا A بينما تشهد البطولات الأخرى الجولة الثالثة، ويبرز فيها عدد من المواجهات القوية التي قد لا تصل إلى المواجهات الكبرى أو الكلاسيكيات أو الديربيات ذات المرتبة الأولى، ففي ألمانيا يخوض البطل بايرن ميونيخ ديربي بافاريا أمام جاره أوغسبورغ بينما وصيفه دورتموند يحل ضيفاً على بوخوم، وفي إسبانيا ينزل برشلونة ضيفاً على فياريال في أقوى مواجهات الجولة الثالثة بينما يلعب ريال مدريد على أرض سلتا فيغو أما فالنسيا شريك الريال بالصدارة فيستقبل أوساسونا.

وفي إنكلترا تبرز مواجهة نيوكاسل مع ليفربول في سعيهما للوجود ضمن الفرق المنافسة على اللقب أو على الأقل الحضور في مربع الكبار وخاصة أن الأول حصل على المركز الرابع، ويحل مان سيتي ضيفاً على الوافد الجديد شيفيلد يونايتد بينما شريكه بالنقاط الست برايتون يخوض مباراة قوية مع ويستهام، وفي إيطاليا قد يكون من حسن حظ الكبار أنهم سيخوضون مباريات سهلة فنابولي يستضيف ساسولو بينما إنتر ينزل بضيافة كالياري واليوفي يستقبل بولونيا وميلان يلتقي تورينو، أما في فرنسا فمازال البطل سان جيرمان يبحث عن فوزه الأول على مونبلييه بعدما تعادل في الجولة الماضية وواجه صيفه في قبل التعادل مع رين، وكان الفريقان تبادلا الفوز في الموسم الماضي بنتيجة واحدة ١/٣ كل على ملعبه علماً أن الباريسي لم يخسر من لنس في البارك دوبرنس منذ ٢٠٠٦، ويسعى بريست لمواصلة البداية التاريخية بعد انتصارين لكنه يصطدم بمرسيليا الساعي للمنافسة على اللقب والذي جمع أربع نقاط إثر تعادل غريب مع ميتز بعد فوزه على ريمس، وما يشجع بريست أنه فاز على مرسيليا في آخر زيارتين إلى فيلدروم بنتيجة واحدة ٢/١ علماً أنه خسر بينهما في ملعبه ٤/١ وتعادلا بهدف لمثله.

وصفر/٣.

سهل وأسهل

نظرياً تبدو فرصة سبعة أندية أخرى سجلت الفوز في الجولة الأولى من البوندسليغا سهلة نظرياً من خلال مواجهات الجولة الثانية فها هو يونيون برلين أحد الطامحين للمنافسة يحل ضيفاً على دارمشتات الذي يخوض موسمه الثالث في الدرجة الأولى وهو اللقاء الأول بين الفريقين فيها بعدما تقابلا في الثانية ست مرات والغلبة كانت لدارمشتات بواقع ٣ انتصارات وتعادلين بينما سجل يونيون فوزاً يتيماً في طريقه إلى البوندسليغا موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ ويومها تبادلا الفوز كل في ملعبه.

أما دورتموند فينزل ضيفاً على بوخوم الذي نجا من الهبوط في الموسم الماضي واستطاع أن يفرض التعادل على أسود الفيستفاليا وكان أحد أسباب حرمانهم من التتويج وقد تقابلا ٤ مرات في الموسمين الأخيرين فتبادلا الفوز وتعادلا مرتين، ويلتقي ليفركوزن الفائز الأكبر (معنوياً) في الجولة الافتتاحية مع مونشن غلادباخ الذي لم يحقق الفوز على ضيفه خلال ٧ مواجهات أخيرة انتهت منها ست للبايرليفركوزن قبل التعادل في المواجهة الأخيرة والفوز الأخير لغلادباخ سجله في ٢٠١٩، ولا يبدو بريمن خصماً شرساً أمام فرايبورغ وخاصة أنه خسر أمام البايرن بالأربعة في الافتتاح على حين فرايبورغ فاز على أرض هوفنهايم وسبق له الفوز على ضيفه مرتين في الموسم الماضي ١/٢ و٢/صفر.

تحسس العودة

في الكالشيو ستكون الجولة الثانية فرصة للكبار من أجل تسجيل البداية المنتظرة ولاسيما أن معظمهم سيلعب مباريات بالمتناول، فأتالانتا أحد المرشحين للمنافسة على دخول مربع الكبار يحل ضيفاً على فرزينوني العائد إلى الأضواء مجدداً والذي خسر أمام البطل بينما سجل ممثل برغامو فوزاً بيناً على أرض سامبولو ويتوقع أن يواصل نتائجه الجيدة خارج أرضه فقد سجل أتالانتا ٩ انتصارات و٤ تعادلات وه هزائم خارج ملعبه، ولم يسبق لفرزينوني أن فاز على ضيفه خلال ٤ مواجهات بالدرجة الأولى بل لم يسجل أي هدف فتعادل سلباً وخسر ثلاث مرات بثنائية ورباعية وخماسية على التوالي بين ٢٠١٥ و٢٠١٩.

وسجل ميلان فوزاً جديراً على بولونيا قبل استقباله لتورينو في واحدة من الكلاسيكيات على مستوى أقطاب المدينتين لكنها بالطبع لا ترقى لمواجهات اليوفي مع قطبي ميلانو علماً أن تورينو الذي احتل المركز العاشر في الموسم الماضي تعادل على أرضه مع كالياري في الجولة الأولى، وكان الفريقان تبادلا الفوز في الموسم الماضي كل على ملعبه وبينهما فاز تورينو في ميلانو بهدف ضمن ثمن نهائي كأس إيطاليا، أما الفوز الأخير له في سان سيرو بالدوري فيعود إلى عام ١٩٨٥.

حصان جريح

في إسبانيا بدأ إشبيلية كما في الموسم الماضي بالمقلوب فكان أحد ثلاثة أندية خسرت مرتين إضافة لخسارته المشرفة بركلات الترجيح لكأس السوبر الأوروبية، ويحاول كبير الأندلس العودة مبكراً عندما يستقبل جيرونا أفضل الفرق التي تملك ٤ نقاط، وهي مواجهة تدخل فيها حسابات التأثر ذلك أن جيرونا فاز على إشبيلية في آخر ثلاث مواجهات وذلك عقب فوز الأخير في ٣ مواجهات أولى من ستة لقاءات جمعتهما بالليغا من صعود صغير كاتالونيا عام ٢٠١٧.

ولن يفوت ريال مدريد فرصة الانفراد بالصدارة عندما يواجه سلتا فيغو وهو أحد أربعة أندية ثالث نقطة واحدة، وفاز الريال على مضيفه في آخر ست مواجهات مواصلاً من خلالها رحلة التفوق على سلتا الذي حقق فوزه الأخير على الملكي في الليغا عام ٢٠١٤ علماً أنه فاز في مدريد بالذات عام ٢٠١٧ ضمن كأس الملك.

برنامج المباريات
الإنكليزي – الأسبوع ٣

– الجمعة: تشيلسي × لوتون (١٠,٠٠)، – السبت: بورنموث × توتنهام (٢,٣٠)، الآرسنال × فولهام، مان يونايتد × نوتنغهام، بريتنفورد × كريستال بالاس، إيفرتون × وولفرهامبتون (٥,٠٠)، برايتون × ويستهام (٧,٣٠).

– الأحد: شيفيلد × مان سيتي، بيرنلي × أستون فيلا (٤,٠٠)، نيوكاسل × ليفربول (٦,٣٠).

الإسباني – الأسبوع ٣

– الجمعة: لاس بالماس × سوسيداد (٨,٣٠)، فيغو × ريال مدريد (١٠,٣٠).

– السبت: قادش × ألميريا (٦,٣٠)، غرناطة × مايوركا (٨,٣٠)، إشبيلية × جيرونا (١٠,٣٠).

– الأحد: فياريال × برشلونة (٦,٣٠)، فالنسيا × أوساسونا (٨,٣٠)، بلباو × بيتيس (١٠,٣٠).

– الاثنين: خيتافي × ألافيس (٨,٣٠)، فاليكانو × أتلتيكو مدريد (١٠,٣٠).

الألماني – الأسبوع ٢

– الجمعة: لايبزيغ × شتوتغارت (٩,٣٠).

– السبت: دارمشتات × يونيون، بوخوم × دورتموند، فرايبورغ × بريمن، كولن × فولفسبورغ، هايدنهايم × هوفنهايم (٤,٣٠)، غلادباخ × ليفركوزن (٧,٣٠).

– الأحد: ماينز × فرانكفورت (٤,٣٠)، باين ميونيخ × أوغسبورغ (٦,٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ٢

– السبت: فرزينوني × أتالانتا، مونزا × إيمبولي (٧,٣٠)، ميلان × تورينو، هيلاس × روما (٩,٤٥).

– الأحد: فيورنتينا × ليتشي، يوفنتوس × بولونيا (٧,٣٠)، نابولي × ساسولو، لازيو × جنوى (٩,٤٥).

– الاثنين: سالبرنتانا × أودينيزي (٧,٣٠)، كالياري × إنتر (٩,٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٣

– الجمعة: نانت × موناكو (٩,٣٠).

– السبت: مرسيليا × بريست (٦,٠٠)، سان جيرمان × لنس (١٠,٠٠).

– الأحد: رين × لوهافر (٢,٠٠)، مونبلييه × ريمس، ستراسبورغ × تولوز، كليرمون × ميتز، (٤,٠٠)، لوريان × ليل (٦,٠٥)، نيس × ليون (٩,٤٥).